

# الفيفا يفجر مفاجأة قبل مواجهة أمريكا وبلجيكا □ تعليق عقوبة بالوغون يشعل أزمة بالمونديال وترامب يدخل على الخط



الاثنين 6 يوليو 2026 12:20 م

مع اقتراب انطلاق واحدة من أقوى مواجهات دور الـ16 في بطولة كأس العالم، فجّر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جدلاً واسعاً بإعلانه تعليق تنفيذ عقوبة الإيقاف المفروضة على مهاجم المنتخب الأمريكي فولارين بالوغون، ليصبح اللاعب مؤهلاً للمشاركة أمام منتخب بلجيكا، رغم تعرضه للطرد المباشر في المباراة السابقة أمام البوسنة والهرسك □

القرار، الذي صدر قبل ساعات من المواجهة المرتقبة، لم يمر بهدوء داخل الأوساط الرياضية، إذ فتح باباً واسعاً للنقاش حول آليات تطبيق اللوائح والانضباط في البطولة، كما أثار ردود فعل متباينة بين مؤيد يرى أن البطاقة الحمراء كانت قاسية، ومعارض يعتبر أن القرار يمثل استثناءً يخل بعبء تكافؤ الفرص بين المنتخبات □

## قرار استثنائي من لجنة الانضباط

أعلنت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم أن تنفيذ عقوبة الإيقاف التلقائي لمباراة واحدة بحق فولارين بالوغون سيُعلّق لمدة عام على سبيل الاختبار، استناداً إلى المادة (27) من قانون الانضباط الخاص بالاتحاد الدولي □

وبموجب القرار، سيكون اللاعب مسموحاً له بالمشاركة في مباراة الولايات المتحدة أمام بلجيكا في ثمن نهائي كأس العالم، على أن يُلغى تعليق العقوبة تلقائياً إذا ارتكب خلال فترة الاختبار مخالفة معاملة ودرجة الخطورة نفسها، مع تنفيذ العقوبة الأصلية إضافة إلى أي عقوبات جديدة قد تفرض عليه لاحقاً □

ويُعد هذا الإجراء من القرارات النادرة التي تصدر خلال بطولة كبرى، خاصة عندما يتعلق الأمر بعقوبة ناتجة عن بطاقة حمراء مباشرة بعد مراجعة تقنية حكم الفيديو المساعد □

## ماذا حدث في مباراة البوسنة؟

شهدت مواجهة الولايات المتحدة والبوسنة والهرسك تألماً لافتاً من فولارين بالوغون، بعدما سجل هدفه الثالث في النسخة الحالية من كأس العالم، وساهم في فوز منتخب بلاده بهدفين دون رد □

لكن المباراة انتهت بصورة مختلفة بالنسبة للمهاجم الأمريكي، بعدما تدخل بقوة على مدافع البوسنة طارق محرموفيتش، حيث غرس حذاه في كاحل اللاعب المنافس خلال إحدى الكرات المشتركة □

في البداية لم يشهر الحكم البطاقة الحمراء، لكنه عاد إلى شاشة تقنية الفيديو (VAR)، وبعد مراجعة اللقطة قرر طرد بالوغون مباشرة، ليكمل المنتخب الأمريكي اللقاء بعشرة لاعبين حتى صافرة النهاية □

## بوتشيتينو يدافع عن لاعبه

الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو المدير الفني للمنتخب الأمريكي لم يخف اعتراضه على البطاقة الحمراء، مؤكداً أن اللقطة "لم تكن تستحق الطرد على الإطلاق".

وأشار المدرب إلى وجود حالات مشابهة شهدتها البطولة، من بينها واقعة تخص النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، معتبرًا أن التدخلات المتشابهة يجب أن تُعامل بالمعايير نفسها، حتى لا تظهر البطولة بمكيالين مختلفين في تطبيق القوانين

وجاءت تصريحات بوتشيتينو قبل صدور قرار لجنة الانضباط، إلا أن تعليق العقوبة منح المدرب دفعة قوية باستعادة أحد أبرز عناصره الهجومية قبل المباراة الحاسمة

### ترامب يرحب بقرار الفيفا

القرار لم يبق داخل حدود الرياضة فقط، بل امتد إلى الساحة السياسية، بعدما علّق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على الخطوة عبر حسابه على منصة "تروث سوشيال".

وكتب ترامب أنه يشكر الاتحاد الدولي لكرة القدم على "فعل الصواب وإنهاء ظلم كبير"، في إشارة إلى اقتناعه بأن البطاقة الحمراء التي حصل عليها بالوغون لم تكن مستحقة

ودخول ترامب على خط الأزمة منح القضية زخمًا إعلاميًا إضافيًا، خاصة أن المنتخب الأمريكي يخوض البطولة وسط اهتمام جماهيري وسياسي غير مسبوق، ما جعل أي قرار يتعلق بمشواره يحظى بمتابعة واسعة

### غضب بلجيكي وتحركات مرتقبة

في المقابل، لم يلق القرار أي ترحيب داخل المعسكر البلجيكي، إذ أعلن الاتحاد البلجيكي لكرة القدم صدمته من السماح لبالوغون بالمشاركة في مباراة ثمن النهائي

وأكد الاتحاد، في بيان رسمي، أنه فوجئ بإعلان أهلية اللاعب لخوض اللقاء، رغم صدور بطاقة حمراء مباشرة بحقه في المباراة السابقة، مشيرًا إلى أنه يدرس جميع الخيارات القانونية والرياضية المتاحة للرد على القرار

ويرى المسؤولون في بلجيكا أن تغيير العقوبة في هذا التوقيت قد يؤثر بصورة مباشرة على استعدادات المنتخب للمواجهة، خصوصًا أن غياب بالوغون كان جزءًا من الحسابات الفنية قبل إعلان القرار الجديد

### مواجهة تزداد سخونة

بعيدًا عن الجدل الإداري والقانوني، تبدو مباراة الولايات المتحدة وبلجيكا أكثر إثارة بعد إعلان مشاركة فولارين بالوغون، الذي يمثل أحد أهم الأسلحة الهجومية للمنتخب الأمريكي خلال البطولة

وفي المقابل، يدخل المنتخب البلجيكي اللقاء وسط حالة من الاستياء من القرار، وهو ما يضيف بُعدًا نفسيًا جديدًا إلى مواجهة كانت مرشحة في الأساس لأن تكون من أبرز مباريات دور ال16.

وبين دفاع الفيفا عن تطبيق لوائحها، وترحيب الولايات المتحدة بالقرار، واعتراض بلجيكا عليه، يبقى الحسم الحقيقي داخل المستطيل الأخضر، حيث ستكون الأنظار موجهة إلى بالوغون، اللاعب الذي تحول في ساعات قليلة من مطرود موقوف إلى بطل لأكثر القضايا إثارة للجدل في كأس العالم